أثر استخدام تطبيقات ا لذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة دراسة وصفية تحليلية على الصحفيين في حضرموت

أحمد سالمين سالم منصور*

الملخص

تَرصد هذه الدراسة موضوعا في غاية من الأهمية، إذ تشهَد الساحة الإعلامية والصحفية على وجه الخصوص طفرة نوعية أحدثتها الثورة التكنولوجية الجديدة، فكان لهذه التغيرات الأثر الكبير في ظهور أنماط وأشكال جديدة، كان أحدثها صحافة الذكاء الاصطناعي، ولدوافع متنوعة تبرز ظاهرة انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة لتشكل رهانا وتحديا للمؤسسات الصحفية، وهو ما يصبو إليه البحث من خلال التعريف بصحافة الذكاء الاصطناعي وأثرها في بيئة العمل الصحفي، ورصد ظاهرة الأخبار الكاذبة، ومحاولة التعرف على أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي الموظفة للحد منها. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان التي وزعت على عينة قدرت ب (١٠٥) مفردة من الصحفيين في حضرموت والعاملين في قطاعات الإعلام المختلفة. توصلت الدراسة إلى أن (٣٠,٣%) من الصحفيين يعتمدون على تطبيق (ChatGPT)، ثم استخدام مساعد الذكاء الاصطناعي بنسبة .(٢٩,٤%) تعكس هذه النتائج اتجاها إيجابياً لدى مفردات العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها، واقتناعهم بأهميتها وفعاليتها في تحقيق دقة التقارير الصحفية، وتوَصل البحث إلَى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أعادت تشكيل وتأطير بيئة العمل الصحفي من خلال عمليات الجمع وتحليل ومعالجة ونشر الأخبار، كما رصَد البحث عديد الأدوات للتحقق من الصُوَر والأخبار والبيانات، والفيديوهات والأماكن، والأشخاص، وهوية المواقع الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المضللة – الأخبار الزائفة – صحافة الذكاء الاصطناعي

المقدمة:

احدثت الثورة التكنولوجية الحديثة في بعدها الإعلامي والاتصالي توليد العديد من التطبيقات والأدوات التي كان لها انعكاسا كبيرا على العمل الإعلامي عامة والعمل الصحفي بشكل خاص. فكان من مخرجات هذه الثورة ما بات يعرف بالذكاء الاصطناعي الذي تزداد توظيفاته واستخداماته يوما بعد آخر بعد أن دخلت استعمالاته مختلف مناحي الحياة المعاصرة، وفي المجال الإعلامي والصحفي أسهمت تطبيقاته الذكية المحاكية لسلوك البشر في تنفيذ العديد من العمليات، ما تعلق منها بعمليات جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها ونشرها إل المتلقي، إل جانب استخدامه في جمع البيانات والأخبار، ما يوفر الجهد والوقت والتكلفة في تقديم المؤسسات الصحفية والإعلامية لمختلف خدماتها للجمهور في

* أستاذ مساعد بقسم الأعلام – كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة حضرموت.

عصر يعرف بين الأوساط البحثية بعصر التسارع الاجتماعي.

تعد الأخبار الزائفة من أخطر الأسلحة فتكاً بالمجتمعات والدول، وذلك بما تشكل من خطر على عقل ونفسية الإنسان، واستقرار وأمن المجتمعات، خصوصا انتشارها في ظل هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي على الحيز الأكبر منها، الأمر الذي يتطلب حزما في مواجهتها وتوعية الرأي العام بكيفيات التعاطي معها. ذلك أن صناعة ونشر الأخبار الزائفة ليست وليدة اليوم، بل يرتبط تاريخها بتاريخ الأخبار نفسها.

كشفت دراسة أجراها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) سنة ٢٠١٨، أن انتشار الأخبار الكاذبة والإشاعات على شبكات التواصل الاجتماعي أسرع بكثير من الأخبار الحقيقية، حيث أوضحت الدراسة أن هذا الانتشار يرجع إلى قدرة هذا النوع من الأخبار الكاذبة أو المضللة على خلق مشاعر الخوف أو الاندهاش الكثير لدى القراء. الأمر الذي يضاعِف إقبال الناس على قراءتها ومشاركتها مع آخرين، ووجد هذا النوع من الأخبار ضالة في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، بسبب سهولة الولوج إليها، ووفرة الإمكانيات اللوجستية والتقنية.

وفي هذا السياق يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تقديم حلول فعالة لمكافحة هذه الظاهرة. حيث يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الصحفيين في الكشف عن الأخبار الزائفة بعدة طرق، سواء عن طريق تحليل النصوص أو الصور أو مقاط الفيديو بحثاً عن أدلة على أن المحتوى كاذب. كذلك يساعد الذكاء الاصطناعي في تحديد مواقع نشر الأخبار الزائفة وتحديد الأشخاص الذين ينشرونها، وهو ما يجعله أداة قيمة للصحفيين في مكافحة الأخبار الزائفة.

مشكلة الدراسة

مع تدفق البيانات والمعلومات ولأغراض في بعض الأحيان تكون تجارية أو سياسية أو دعائية تطفو خلالها ظاهرة تؤرق المجتمعات عامة، والمؤسسات الإعلامية والصحفية خاصة تتعلق بانتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة، ما يشكل تهديدا مباشرا لمصداقية وسمعة المؤسسات الإعلامية لدى جمهورها. ومع ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفاقم هذه الإشكالية فإن ذات المؤسسات الصحفية تبحث عن حلول تستفيد من المخرجات التقنية التي توفرها هذه التطبيقات من اجل تلبية احتياجات الجمهور بكل احترافية ومصداقية، وتحاول توظيفها في تعزيز موقعها وسمعتها، عبر القيام بعديد من عمليات التحرير والتدقيق لمختلف مدخلاتها من بيانات ومعلومات تستهدف نشرها، وتكون بمثابة التصدي لظاهرة الزيف المعلوماتي والأخبار المضللة والكاذبة التي قد تهدد وجودها الكيان الإعلامي.

وبناء على ما سبق، تطرح هذه الورقة البحثية التساؤل الرئيسي الآتي:

ماهي أبرز تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من قبل الصحفيين اليمنيين في عمليات التصدي للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة؟

ولإثراء التساؤل المطروح، فقد تم تعزيزه بالتساؤلات الفرعية الآتية:

- ما علاقة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحد من الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة؟
- ما هي دوافع الصحفيين اليمنيين في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي؟
- ما هي اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مواجهة الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة؟
- ما هي عوامل السيطرة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة؟

اهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحد من الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة.
- التعرف على دوافع الصحفيين اليمنيين في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.
- تحديد اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مواجهة الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة
- اكتشاف اهم عوامل السيطرة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة.

فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى مواجهة الأخبار الزائفة لدى الصحفيين اليمنيين
- هناك دوافع لدى الصحفيين اليمنيين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.
- توجد عوامل للسيطرة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة.

أهمية البحث:

يحظى البحث بأهمية كبيرة ويبرز ذلك من خلال:

- تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال عامة، وتزايد توظيفاتها في مجال العمل الإعلامي والصحفي بشكل خاص. الأثر الكبير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة الإعلامية والصحفية.
- انتشار ظاهرة الأخبار المغلوطة والمعلومات الزائفة ما قد يخلق فجوة المصداقية بين القائم بالاتصال والمتلقي. دراسة أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل العمل الصحفي.
- أهمية توظيف أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق والتحري للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة.

نوع البحث:

تنتمي هذه الدراسة إل الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة، أي تلك الدراسات التي لا يطلب فيها من الباحث إلا التعرف على الظاهرة ومتغيراتها بالوصف والتحليل، ورصد وتسجيل ما هو قائم. وفي هذه الدراسة سيتم وصف الظاهرة انطلاقا من البحث في موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها، وتأثيراتها على بيئة العمل الصحفي، إلى جانب تسليط الضوء على ظاهرة انتشار الأخبار الكاذبة وأسبابها، إلى جانب رصد أهم وأبرز التقنيات الموظفة في التصدي لذات الظاهرة (تمار، ٢٠٢٠، ص ٩٤).

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بغية البحث في الخلفيات التي أدت إل انتشار ظاهرة الأخبار الزائفة، كما تبحث بالوصف والتحليل تأثير استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل الصحفيين في غرف الأخبار لأجل جمع البيانات والمعلومات وتحليلها ومعالجتها نشرها، ورصد أبرز أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحقق من الأخبار والبيانات والأشخاص والمواقع الإلكترونية والأماكن ومصادر المعلومات.

مفاهيم البحث:

١. الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة، كما أنه اسم لحقل أكاديمي يعنى بكيفية صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك ذكي (رماح، ٢٠٢٢، ص ٢١).

ولذلك فإن الذكاء الاصطناعي وادواته تحاول محاكاة سلوك البشر عبر عديد الآليات القادرة على تنفيذ الأوامر من دون تدخل الإنسان، وقد توسعت استخداماته ليشمل جميع مجالات الحياة.

٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تعرف بأنها تطبيقات خوارزمية تستخدم في جمع الأخبار والمعلومات آليا، وتقييمها بواسطة الأدوات التي تساعد في الوصول إل المعلومات الجديرة بالاهتمام، وتصفيتها وتحريرها، إذ تقوم التطبيقات الخوارزمية باختيار القصص الإخبارية، وتحديد أولوياتها وفقا لتفضيلات المستخدمين الفردية المسجلة أو المحددة ضمنيا من مواقع مثل google وشبكات التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث الأخرى وعرضها وتوزيعها، وتساعد هذه الخوارزميات في توليد اللغة الطبيعية، وإنشاء نصوص إخبارية مكتوبة ومسموعة ومرئية (علي، ٢٠٢٣، ص ٨٠).

وبناء على ذلك فيمكن القول أن صحافة الذكاء الاصطناعي قد استفادت من التحول الرقمي ومن ثورة الاتصال التي تولد عنها العديد من التطبيقات والأدوات، لذا فإن مواكبة هذا التحول حتمية لبقاء المؤسسات الصحفية وضمان أداء عملها في بيئة تنافسها منصات

إخبارية تحاول استقطاب الجمهور، ومن جهة فإن ذات الأدوات أسهمت في تحول بيئة العمل الصحفي عبر إدخالها في غرف الأخبار.

٣. الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة:

يمكن تعريفها بوصفها المعلومات التي تم تلفيقها ونشرها عمدا بقصد خداع الآخرين وتضليلهم، من خلال تصديق الأكاذيب أو الشك في الحقائق التي يمكن التحقق منها، وهي معلومات مضللة يتم تقديمها على أنها أخبار (سميرة، ٢٠٢٢، ص ٣٢٨).

ويمكننا توصيف الأخبار الزائفة بأنها معلومات تتغذى من المصادر المجهولة، والتي تخدمها دوافع مشبوهة يراد منها تحقيق مآرب ذات طابع سياسي أو تجاري أو دعائي، وتظهر أكثر في غياب مصادر تؤكد أو تنفي صحتها.

الإطار النظري

أولا: توظيف تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

أصبحت تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي شائعة الاستخدام، حيث اتجهت عديد المؤسسات الصحفية والإعلامية إل توظيف تلك التطبيقات في عمليات صناعة الأخبار ونشرها، ويمكن الإشارة إل أكثر الحقول الفرعية الموظفة في صحافة الذكاء الاصطناعي كما يلي (السيد، ٢٠٢٣، ص ١٢٦):

١. التعلم الآلي Machine Learning

التعلم الآلي هو مجموعة من تقنيات البرمجيات التي تسمح للآلة بتكييف السلوك مع بيئتها دون تدخل الإنسان أو من خلال تدخله بشكل جزئي تقنيا .حيث تسمح هذه التقنية في مجال العمل الصحفي بالكتابة السريعة والمعالجة الآنية للبيانات والمعلومات.

٢. رؤية الكمبيوتر vision computer

يتم استخدامها في التحقق من صحة الأخبار.

٣. استخدام الروبوتات في صناعة الأفلام:

تطورت صناعة الروبوتات كإحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في صناعة الأفلام، حيث بدأت بالروبوت دولي dolly وهو منصة متنقلة تتحرك على مسارات ثابتة تهدف لمعالجة زوايا تصوير الكاميرا، وتدعم عدة كاميرات لتصوير المشهد الواحد، ولتحقيق ذلك يتم توصيلها بتقنية إنترنت الأشياء، ثم ظهر الروبوت الاجتماعي الذي يتميز بقدرته على إدراك وفهم البشر وتفاعله معهم، وإكمال مهامهم، كما يمكن استخدام هذا النوع من الروبوت في صناعة السينما والتلفزيون نظرا لقدرته على التفاعل والعمل بشكل فعال مثل الكاميرا الروبوتية.

٤. صحافة الروبوت والحق في النشر:

اهتمت الكثير من المؤسسات الإعلامية بصحافة الروبوت التي تقوم بجمع الأخبار وكتابتها عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي بعيدا عن الجهد البشري، فقد أسفرت عديد التجارب العالمية عن نوع جديد يعرف بقاعات التحرري أو غرف الأخبار الذكية التي تقوم على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار.

من جانب آخر تشهد ساحة العمل الصحفي تغيرات جذرية متسارعة، بفعل الثورة التكنولوجية التي باتت واقعا لابد منه، واقع فرض نفسه كفاعل رئيس تتداخل في خضمه عديد المحددات التكنولوجية والتقنية، ما يسهم كثيرا في تشكيل ملامح جديدة غير مألوفة في بيئة العمل الصحفي. إذ أدت عديد العوامل إل إعادة رسم وتشكيل بنية جديدة للصحافة تخضع لمنطق التقنية والأدائية (غازي، ٢٠٢٤، ص ٦٠-٤٣) كما يلي:

١. **ظهور المواقع الإخبارية على الإنترنت:** خلال أوائل الألفية الجديدة، شهد ظهور مواقع إلكترونية للصحف ووسائل الإعلام، ساعد هذا الاتجاه وسائل الإعلام على توسيع نطاق تغطيتها، والتواصل مع جمهور عالمي أكبر على الإنترنت، الذي سهل التفاعل المباشر مع القراء، وأصبح بإمكانهم التعليق على المقالات ومشاركة آرائهم وتجاربهم، وهذا التفاعل الفوري ساهم في إشراك القراء وتعزيز التواصل معهم.

٢. **التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي:** بدأت الصحافة في الانتشار على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، ومكن هذا التواجد من وصول الأخبار إل شرائح واسعة من الجمهور، واتجهت الصحف إل استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز تغطيتها ووصولها إل الجمهور، من خلال منصات مثل الفيس بوك، وأصبحت الأخبار أكثر قربا من القراء، وأتاحت مشاركتها والتعليق عليها بسهولة.

٣. **تنويع صيغ المحتوى:** تأثرت الصحف بشكل كبير بالتحول الرقمي، فسعت لابتكار في صيغ المحتوى الذي تقدمه، بإضافة مقاطع فيديو وتقارير مصورة إل تقاريرها، مما ساهم في توجيه القراء نحو تجربة مرئية أكثر ثراء، هذه المقاطع المصورة قدمت فرصة للصحف لاستعراض الأحداث بشكل أفضل وتوضيح الجوانب المختلفة للقصص، إضافة على تقديم رسوم بيانية لشرح البيانات والمعلومات بشكل أكثر وضوح.

٤. **البحث والوصول السريع للمعلومات:** مع توفر الأخبار عبر الإنترنت، أصبح بإمكان القراء البحث عن المعلومات التي يحتاجونها ويهتمون بها بسرعة وسهولة، مما ساهم في تمكين الجمهور من الحصول على الأخبار والمعلومات بشكل فوري، وتعتبر محركات البحث مثل غوغل وسيلة رئيسية في الوصول السريع للمعلومات بمختلف أنواعها ومجالاتها.

٥. **التنافسية عبر الإنترنت:** مع تزايد استخدام الإنترنت، انفعت الصحف إل المنافسة في مساحات واسعة وغير محددة، حيث ظهرت منافذ إعلامية جديدة ومدونات تقدم محتوى مماثلا للصحف التقليدية، وهو ما أدى ال تنوع كبير في مصادر المحتوى، إضافة إل ذلك أصبح القراء يتوقعون الحصول على المعلومة في اللحظة التي تحدث فيها، وقد مثل هذا ضغطا كبيرا على الصحف، لتقديم تغطية فورية دون التضحية بدقة المعلومات أو مصداقيتها.

٦. **التحري الصحفي والتحقق من الحقائق:** يعد التحرير الصحفي من أهم العمليات التي تسبق نشر المادة الإعلامية. هذه العملية تشمل مراجعة المواد الصحفية وتصحيحها، سواء من حيث الأخطاء اللغوية مثل الإملاء والنحو، أو تحسين الأسلوب الكتابي لجعل الجمل أكثر بساطة ووضوحا. بالإضافة إل ذلك على المحرر التأكد من صحة المعلومات وتوافقها مع المصادر، وتقييم ترتيب القصة وهيكلها بحيث تكون منظمة بشكل منطقي ومتسق. وأخيرا، هناك أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية في الصحافة، حيث يتطلب الأمر التأكد من التزام المحتوى بتلك المعايير.

٧. **التحول إل النماذج المالية الرقمية:** مع تراجع الإعلانات التقليدية وتحول القراء إل القراءة الرقمية، واجهت الصحافة الورقية تحديات مالية كبيرة، ولمواجهة هذه التحديات والبقاء على قيد الحياة في عالم إعلامي متغير، قامت الصحف بتطبيق نماذج مالية جديدة، وأحد هذه النماذج البارزة هي الاشتراكات الرقمية فقد بدأت الصحف في عرض محتوى حصري وذي جودة عالية للقراء مقابل دفع مبالغ مالية، وهذا النموذج للصحف يتيح توجيه الإيرادات مباشرة من القراء، مما يعزز من استدامتها المالية.

٨. **المحتوى المخصص والتفاعل الشخصي:** بدأت الصحف في تقديم محتوى مخصص يتناسب مع اهتمامات القراء وتفضيلاتهم. وزاد التركيز على تجربة القراء الشخصية، وتقديم محتوى يتفاعل مع اهتماماتهم. إنها إحدى الطرق لزيادة جاذبية الصحيفة واستمرارها في عالم الإعلام الرقمي. وهذا التحول يهدف إل تحسين تجربة القراءة وزيادة الارتباط بين الصحيفة وجمهورها. وبفضل البيانات الرقمية، أصبح بالإمكان تحليل تفاعل القراء مع المحتوى وفهم ما يثير اهتمامهم. وبناء على هذه المعلومات، يمكن للصحف تقديم مقالات ومحتوى موجه، يتناسب مع تفضيلات كل قارئ.

ثانيا: دوافع استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

تتنوع عديد الأسباب التي واكبت التحول الرقمي نحو توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الصحفي (الحسيني، ٢٠٢٣، ص ٢٦) كما يلي:

١. **الكفاءة والإنتاجية:** يمكن للأدوات التي تعمل الذكاء الاصطناعي أتمتة المهام المتكررة مثل تحليل البيانات وتنظيم المحتوى والتحقق من المعلومات، وإعطاء الصحفيين وقتا للعمل على التقارير المتعمقة وإنشاء محتوى إبداعي.

٢. **إنشاء المحتوى وتنظيمه:** أصبح المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي أكثر تعقيدا، حيث أصبح بإمكان الأخير إعداد مقالات إخبارية وملخصات فيديو وحتى محتوى تفاعلي ما يعني زيادة تلبية احتياجات الجمهور.

٣. تحليل البيانات والرؤى: يم[1]كن الذكاء الاصطناعي الصحفيين من تحليل كميات هائلة

من البيانات بسرعة واستخراج رؤى واتجاهات قيمة قد يكون من الصعب تحديدها بطريقة أخرى.

٤. **اكتشاف القصة/ تحليل وإنتاج المحتوى:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل مجموعات البيانات الكبيرة وتحديد زوايا واتجاهات القصة المحتملة، وتمكين الصحفيين من الكشف عن القصص الفريدة والمقنعة التي ربما لم يلاحظها أحد.

٥. **التخصيص ومشاركة الجمهور:** يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل سلوك المستخدم وتفضيلاته، مما يسمح لمنشئي المحتوى تقديمه بشكل مخصص للقراء والمشاهدين.

٦. **التحقق وتقصي المعلومات:** يمكن لخوارزميا الذكاء الاصطناعي أن تساعد الصحفيين في التحقق من المعلومات ومن المحتوى، والمساعدة في مواجهة المعلومات المضللة والأخبار المزيفة.

٧. **الابتكار والاستعداد للمستقبل:** احتضان الذكاء الاصطناعي في الصحافة وإنشاء المحتوى يضع غرف الأخبار التي تتبنى هذا النهج في طليعة التطورات التكنولوجية، مما يضمن استمرار قدرتها التنافسية في مشهد إعلامي سريع التطور.

٨. **تحسين الوسائط المتعددة:** يوفر الذكاء الاصطناعي أدوات لتحسين محتوى الوسائط المتعددة مثل التحرير الآلي للفيديو والتعرف على الصور، وقدرات تحويل الكلام إل نص، مما يجعل إنشاء المحتوى أكثر سهولة ومرونة.

مما سبق تشير الطفرة النوعية في بيئة العمل الصحفي والتي أفرزتها أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تتحدد الكثير من المزايا التي أسهمت في إعادة تشكيل الممارسة الصحفية كما يلي (الحسيني، ٢٠٢٣، ص ٢٩):

١. دعم للعديد من المهمات الصحفية اليومية من خلال إشعارات تنبيه للأحداث، وجدولة آلية للمحتوى، إضافة لتوليد القصص أو المقالات الصحفية الإخبارية كخوارزمية توليد اللغة الطبيعية، وهذه الأخيرة استعانت بها صحيفة الغارديان البريطانية تعاونا مع شركة Al open ، لكتابة مقال إخباري مفاده إقناع البشر بأن الروبوتات رمز للسلام.

٢. بإمكان تقنيات الذكاء الاصطناعي تنفيذ العديد من الإجراءات المعقدة بناء على الكميات الهائلة من البيانات، إضافة إل توسيع التغطية الإعلامية في بعض المناطق التي لا يستطيع الصحفيون الوصول إليها كمناطق الحروب، بالإضافة إل تحسين جودة التغطية الإخبارية في وقتنا الحالي كتقديم أخبار صحية حول وباء كورونا.

٣. إمكان تقنيات الذكاء الاصطناعي العمل على تزويد الجمهور بالمحتوى الإخباري حسب الاهتمامات والتفضيلات، وهذا يتم استنادا لخوارزمية البحث وغيرها.

٤. زيادة جودة العمليات الصحفية ومساعدة الصحفيين في أداء المهام اليومية لتقليل النفقات، حيث تساعد أنظمة الذكاء

الاصطناعي في تقليل الأخطاء المطبعية وتوفير الوقت للصحفيين.

٥. قدرة أنظمة صحافة الذكاء الاصطناعي على إنشاء وتدوين أخبار وهمية وهذا يسهم أحيانا في اكتشاف الأخبار، حيث يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي التحقق من صحة المعلومات الواردة والصور ومقاطع الفيديو من خلال تحليل البيانات الوصفية ومقارنتها مع بنوك البيانات في الوقت ذاته. وأنظمة الذكاء الاصطناعي لها القدرة على الكشف عن المصادر الحقيقة للأخبار من تلك التي تكون مصطنعة أو غير حقيقية.

٦. لها القدرة على ضبط المحتوى وتعليقات المستخدم وأيضا التحقق من تعليقات القراء.

٧. بإمكان أنظمة الذكاء الاصطناعي مساعدة الصحافة والوسائل الإعلامية لمضاعفة أرباحها، وذلك من خلال قدرتها على تمييز القارئ وقدرته على التسجيل في اشتراك مدفوع شهريا أو سنويا على منصتها الإلكترونية وإشعاره بإعلانات صممت خصيصا لاهتماماته من أجل الدفع والاشتراك محددا.

٨. بإمكان أنظمة الذكاء الاصطناعي دعم الصحف الإقليمية والمحلية وحتى المشروعات الصغيرة.

وعلى الرغم من المستجدات التقنية التي تظهر بعد كل ثورة صناعية، ومع ظهور العديد من أدوات الذكاء الاصطناعي وتأثيراتها المختلفة اليوم في جميع المجالات، لاسيما المجال الصحفي، فإنها لم تخلو من بعض التحديات كما يلي (الحسيني، ٢٠٢٣، ص ٣٠):

١- لا يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي شرح مخارج الحروف وهذا يعني قلة في الوعي الذاتي.

٢- لا يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي التمييز بين المخلات إذا كانت دقيقة أو غير دقيقة.

٣- لا يمكن مساءلة الذكاء الاصطناعي قانونيا، لذلك يجب أن يتم ضمان المساءلة البشرية للشركات المسؤولة في جميع مراحل صناعة المحتوى .

٤- لا يمكن لأنظمة صحافة الذكاء الاصطناعي أن تمتلك المهارات التي يمتلكها الإنسان كالتكليف والذكاء والفكاهة.

٥- إن الابتكار التكنولوجي القادم مع الذكاء الاصطناعي لا يختلف عن السابق أي أن نجاحه يعتمد اعتمادا كبيرا على الكيفية والإمكانية للصحفيين والإعلاميين والصحافة بشكل عام في تطبيق الأدوات الجديدة في العصر الجديد.

ثالثا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحد من الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة:

تتعدد الدوافع بتعدد الخلفيات السائدة (داسه، ٢٠٢٣، ص ٢١) كما يلي:

أ- الدافع المادي: إن القصص الخبرية غير الصحيحة المشوشة والمزيفة التي تنتشر على نطاق واسع تعود بمردود مالي كبير على صناع المحتوى، لما يوفره ويحققه من إيرادات مالية وإعلانية تجارية، والتي ترتبط في الغالب

بنسب المشاهدة والمتابعين وأيضا على المشاركات.

ب – الدافع ذو الطابع الإيديولوجي الفكري: توفر العديد من المؤسسات والأفراد مادة محتوى إخباري مزيفة أو حتى وهمية من أجل الترويج لأفكار وإيديولوجيات معينة أو لأشخاص هم محط دعم منهم، كما أنها تستغل وتستخدم أيضا لتشويه سمعة أشخاص آخرين، أو حتى من أجل المحاكاة الساخرة للمعارضين الفكريين أو للدعاية الإخبارية.

ج– الأزمات والأحداث السياسية: تعتبر فترة الأزمات التي قد يمر بها أي مجتمع الأرض الخصبة لانتشار ظاهرة الأخبار المزيفة، فهي على ذلك أفضل بيئة تترعرع فيها هذه الأخبار وتنمو فيه الشائعات.

د– العرقية وخطاب الكراهية: في كثير من الأحيان تهدف الأخبار الكاذبة إل زعزعة الأمن القومي وخلق فوضى في الدول، وتكون مواقع التواصل الاجتماعي مسرح العديد من الأخبار الكاذبة المزيفة لنشر الكراهية ضد عرق أو طوائف معينة.

ومع ذلك تتصف الأخبار الكاذبة بمجموعة خصائص تميزها عن باقي الأخبار، يمكن حصرها في الخصائص الآتية (داسه، ٢٠٢٣، ص ٢٢):

- تتضمن الأخبار الكاذبة معلومات غير صحيحة قد تستخدم كستار لإخفاء حقيقة معينة، وتكوين صورة وهمية بعيدة عن الواقع بهدف تحقيق مصالح الجهات المصدرة لها.
- سهولة التداول وسرعة الانتشار بين الأفراد، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تفرض حالة من الترقب والتطلع للحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمة التي يعيشونها، فيزداد حجم تناقي الأخبار والمعلومات دون التأكد من صحتها وصدقها.
- اعتماد صانعي الأخبار الكاذبة والشائعات على عناصر الإثارة والتسويق لجذب انتباه الأفراد وإرضاء فضولهم في الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال استخدام عنازين مثيرة وجذابة للجمهور، وأحيانا اعتماد تقنية فبركة الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية، واعتماد أسلوب التلميح والغموض الذي يفتح باب التأويل والتشكيك وإثارة الفضول لدى المتلقين لها.
- تكون مصادر الشائعات المجهولة أو حسابات وهمية غير معروفة على شبكة الإنترنت مما يصعب متابعة المسؤولين عن نشرها قضائيا.
- المعلومات الواردة في الأخبار الكاذبة تتغير باستمرار أثناء تداولها بين الأفراد، حيث تتضخم وتتغير باستمرار نتيجة تفسير الأفراد الخاص لها.

وقد عمدت العديد من الدول إلى تطوير استراتيجيات لمواجهة انتشار الأخبار الكاذبة،

وتتمثل أبرز هذه الاستراتيجيات في العناصر التالية (فرجاني، ٢٠٢٣، ص ٤١):

١- **إصدار تشريعات لحذف الأخبار الكاذبة:** عمدت الدول الأوروبية إل إصدار تشريعات لمواجهة الأخبار الكاذبة والمحتوى المتطرف، فعلى سبيل المثال أصدرت ألمانيا قانونا حمل اسم "قانون إنقاذ الشبكات (Act Enforcement Network)، الذي بموجبه يطالب مواقع التواصل الاجتماعي بإزالة الأخبار الزائفة التي تحرض على الكراهية، وذلك خلال فترة زمنية لا تتجاوز ٢٤ ساعة، وإلا تعرضت هذه المواقع لغرامات تصل إل ٥٠ مليون يورو.

٢-**التعامل النقدي مع المواد الإعلامية:** تبنى الاتحاد الأوروبي استراتيجية جديدة لمكافحة انتشار الأخبار الزائفة، وكانت أحد أهم أعمدة هذه الاستراتيجية هي مطالبة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بتطوير نظمهم التعليمية، بحيث تتضمن مواد تعليمية حول المواطنة الرقمية والثقافة الإعلامي Media Literacy، بالإضافة إلى تعليمهم مهارات التفكير النقدي، لزيادة درجة وعيهم حول مخاطر نشر المعلومات والأخبار الكاذبة والأدوات التكنولوجية المستخدمة لنشرها بصورة مكثفة على مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- **توظيف الذكاء الاصطناعي:** يرى البعض أن أنظمة الذكاء الاصطناعي من الممكن توظيفها كأجهزة رادار أو نظم إنذار مبكر، تستطيع رصد التهديدات المعلوماتية النابعة من العدو في صورة أخبار كاذبة، أو إشاعات أو غيرها، وتحديد منشأها، والمواقع التي انتشرت عبرها، بل توجيه مستخدمي الإنترنت إل المواقع التي تفند هذه الأخبار الكاذبة.

رابعا: اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحقق من الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة:

تساعد صحافة الذكاء الاصطناعي على كشف المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة من خلال إخضاعها للتحليل والمقارنة لإثبات صحتها، ومراقبة مصداقية المحتوى في وسائل الإعلام المختلفة، وإعداد تقارير أكثر دقة وشفافية، وتستخدم هذه الأدوات بشكل واضح في شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر لمواجهة الأخبار الزائفة التي أثرت بشكل سلبي في مصداقية صانعي المحتوى، وكان لها تبعات اجتماعية وسياسية وعالمية واسعة، والجدول المرافق يرصد أبرز التقنيات والأدوات (بوعرقوب، ٢٠١٩، ص ١٠).

جدول رقم (١) يوضح بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحقق من الأخبار

الأداة	الاستخدام
أدوات التحقق من الصور والفيديو	
Fotoforensics,Findexif.com	خدمة تحري وفحص الصور للتأكد ما إذا كان متلاعب بها، وما طبيعة التلاعب؟
Google image	خدمة تقدمها شركة غوغل للبحث العكسي عن الصور بحيث يتم رفع الصور من أجل البحث عن التشابه بينها وبين الصور الموجودة على الإنترنت.
Tineye	هو محرك بحث للصور يكشف عن مصدرها الأول والصور المشابهة لها وإن تم التعديل عليها.
Amnesty Youtube Dataviewer	وضعتها على الإنترنت منظمة العفو الدولية 2014 وتتيح التحقق من صحة الفيديوهات المنشورة على اليوتيوب.
Wolfram Alpha	استخدام مواقع الطقس التي يمكن أن تعطيك تقاريرا دقيقة عن الأحوال الجوية في ذلك الموقع .
Invid	تستخدم للتحقق من الصور الرائجة على مواقع التواصل الاجتماعي .
أدوات التحقق من الأماكن	
Google earth, Google map, Street view	تسمح بعرض صور بانورامية للشوارع وتقد أبعاد وتضاريس أي منطقة على سطح الارض.
Wikimapia	تسمح لك بوضع نفسك في الموقع الذي يفترض أن تتواجد فيه الكاميرا.
Bing Maps	للتحقق من الخرائط والمواقع، يتيح تتبع الصور.

Yomapic, Echosec, Gramfeed, SAM Desk, Geofeedia, Ban.jo	تتيح تحديد المواقع الجغرافية للتغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي والتأكد من المغرد إذا كان قريب من الحدث أو لا.
ادوات التحقق من الأشخاص	
Pipl.com	يسمح بمقارنة أسماء الأشخاص والمستخدمين وعناوين البريد الإلكتروني وأرقام الهاتف
Spokeo.com	محرك بحث عن الأشخاص بحسب الاسم أو البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف أو اسم المستخدم، كما يظهر العمر والجنس ومعلومات الاتصال بهم
AnyWho	دليل مجاني يقدم خدمة البحث العكسي أي البحث عن تفاصيل أي شخص من خلال رقم هاتفه
Linkedin	وسيلة للتحقق من الأفراد بتقديم دلائل تمكنك من تتبعهم عبر الشركات/المنظمات التي يرتبطون بها حاليا أو سابقا.
Numberway	دليل أرقام هواتف دولي
Truecaller	أدوات التحقق من هوية المواقع الإلكترونية
أدوات التحقق من هوية المواقع الإلكترونية	
Webutation.net Validator.w3.org, woorank.com	أداة توضح درجة موثوقية الموقع من خلال إدراج رابطه وإن توافرت أراء البعض حوله
Nibbler.silktide.com	أداة توضح مدى وثوقية الموقع وأجزائه الداخلية مع توضيح ثغرات الموقع
Site24x7.com hositingchecker.com	محاولة معرفة مكان الموقع ومن أين تتم إدارته
Know News	أداة لتحديد المواقع الإخبارية المزيفة
Hoaxy	أداة لتحديد المعلومات الخاطئة والمضللة على وسائل التواصل الاجتماعي والتعرف على مدى انتشارها

المصدر: (أبوعرقوب، ٢٠١٩، الصفحة ١٩)

تحليل البيانات والنتائج الجدول رقم (٢) يبين: توزيع العينة وخصائصها

خصائص العينة		(ك)	%(ن)	المجموع (ك)	المجموع %(ن)
النوع	ذكر	78	8338	401	400
	أنثى	48	4633		
الفئة العمرية	من (٢٦ – ٣٣) سنة	34	2.37	401	400
	من (٣٦ – ١٣) سنة	13	1433		
	من (١٦ – ٣) سنة	21	2334		
	من (٣) سنة فأكثر	6	337		
المؤهل الدراسي	ثانوي	41	4333	401	400
	بكالوريوس	61	6433		
	ماجستير	23	2234		
	دكتوراه	3	23.		
الدخل الشهري	من (3-43) ألف راتل	83	8234	401	400
	من (46-23) ألف راتل	21	2334		
	من (23) ألف راتل فأكثر	3	137		

قراءة الجدول رقم (٢) والتعليق عليه:

يتضح من خلال بيانات هذا الجدول أن أغلب مفردات العينة وبنسبة (٨٣٣٨%) هم صحفيين، فيما شكلت الصحفيات نسبة. (٤٦٣٣%) يتضح أيضا أن غالبية الصحفيين ذكورا وإناثا بنسبة (١٤٣٣%) من الفئة العمرية من (١٣–٣٦) سنة، يليهم الصحفيين وبنسبة (٢,٣٧%) من الفئة العمرية (٣٣–٢٦) سنة، ثم الصحفيين وبنسبة (٢٣٣٤%) من الفئة العمرية (٣.–١٦) سنة، وأختاَ الصحفيين وبنسبة (٣٣٧%) من الفئة العمرية (٦٠) سنة فأكثر. كما توضح بيانات الجدول أن الصحفيين الحاصلين على البكالوريوس يشكلون نسبة (٦٤٣٣%)، يليهم الحاصلون على الماجستير وبنسبة (٢٢٣٤%)، ثم الحاصلين على الثانوية العامة بنسبة (٤٣٣٣%)، وأختاَ الحاصلين على الدكتوراة بنسبة. (٢٣%).

الجدول رقم (٣) يبين سنوات خبرة الصحفيين في لرال العمل الصحفي

عدد السنوات	(ك)	(ن%)
أقل من سنة	21	2334
من (4- 3) سنوات	48	4533
من (6 -40) سنة	43	4233
من (43 – 44) سنة	20	4.32
من (20 – 46) سنة	42	4433
من (20) سنة فأكثر	47	4833
المجموع	401	400

قراءة الجدول رقم (٣):

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن نسبة (٢٣٣٤%) من الصحفيين لذيهم خبرة أقل من سنة في مزاولة العمل الإعلامي يليهم الصحفيون أصحاب الخبرة ب (٤٣-٤٤) سنة بنسبة (٤,٣٢%)، ثم يليهم الصحفيون أصحاب الخبرة التي تزيد عن (٢٠) سنة بنسبة (٤٨٣٣%)، ثم الصحفيون التي تتراوح خبرتهم بين (٣-٤) سنوات بنسبة (٤٦٣٣%)، ثم الصحفيون الذين لديهم خبرة بين (٤٠-٦[) سنوات بنسبة (٤٢٣٣%)، وأخيرا الصحفيون الذين لديهم خبرة بين (٢٠-٤٦) سنة بنسبة (٤٤٣٣%).

الجدول رقم (٤) يبين خبرة الصحفيين في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

الخبرة	(ك)	(ن) %
لم يسبق لي استخدامه	3.	3833
ضعيف	20	4.32
متوسط	31	3238
متقدم	44	4036
المجموع	**401**	**400**

قراءة الجدول رقم (٤) والتعليق عليه: توضح بيانات هذا الجدول أن نسبة

(٣٨٣٣%) من الصحفيين لم يسبق لذم استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، يليهم الصحفيين ذوي الخبرة المتوسطة بنسبة (٣٢٣٨%)، ثم الصحفيين ذوي الخبرة الضعيفة بنسبة (٤,٣٢%)، وأختاَ الصحفيين ذوي الخبرة المتقدمة بنسبة (٤٠٣٦%).

الجدول رقم (٤) يبين: تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداما في العمل الصحفي

التطبيق	(ك)	(ن) %
مساعد الذكاء الاصطناعي	33	2.31
تشات جي بي تي (ChatGPT) في العمل الصحفي	36	3033
أدوات لمراجعة النص وتحريره وإعادة صياغته	24	4836
تحليل البيانات وأنماط الجمهور وتخصيص المحتوى	28	2238
المجموع:	***446**	**400**

قراءة الجدول رقم (٤) والتعليق عليه:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن التطبيق الأكثر استخداما في الصحافة بالنسبة لمفردات العينة هو (استخدام تشات جي بي تي" في العمل الصحفي بنسبة (٣٠٣٣%) ، يليه "استخدام مساعد الذكاء الاصطناعي" بنسبة (٢,٣١%)، ثم "استخدام أدوات تحليل البيانات وأنماط الجمهور وتخصيص المحتوى" بنسبة (٢٢٣٨%)، وكان اختيار "استخدام أدوات مراجعة النص وتحريره وإعادة صياغته" بنسبة (٤٨٣٦%).

الجدول رقم (٥) يبين: السلوك الفعلي لاستخدام تطبيقات

الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

العبارة		ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
استخدم بانتظام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من صحة الأخبار.	ك	43	3.	30	2331	0384.	أوافق
	%	4131	3833	1734			
أعتمد على الذكاء الاصطناعي لفرز الأخبار الزائفة من الحقائق.	ك	48	10	18	232.	03833	أوافق إلى حد ما
	%	4633	3733	1332			
استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار عدة مرات.	ك	30	33	14	2344	03723	أوافق إلى حد ما
	%	2737	3438	3.31			
أجد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	41	33	38	2314	0384.	أوافق
ضروري في عملي اليومي.	%	4333	3438	3137			
أشارك بانتظام النتائج المتحصل عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي م زملائي.	ك	20	14	13	2322	03830	أوافق إلى حد ما
	%	4.32	3.31	1433			
استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي زاد على مدار العام الماضي.	ك	47	36	30	2334	03834	أوافق إلى حد ما
	%	4833	3136	1734			
أفضل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة.	ك	4.	37	18	2328	03833	أوافق إلى حد ما
	%	4733	3633	1332			
المتوسط العام:		**.2.5**	**الانحراف المعياري:**				**02246**

قراءة الجدول رقم (٥) والتعليق عليه:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن المتوسط

العام للمحور بلغ قيمة (٢٣٢٧) بانحراف معياري (٠٣٣٨.) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أجد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضروري في عملي اليومي" بانحراف معياري (٠٣٨٤.) ومتوسط حسابي (٢٣١٤) والذي يقابل درجة "أوافق." ثم في المرتبة الثانية عبارة: "أستخدم بانتظام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من صحة الأخبار" بانحراف معياري (٠٣٨٤.) ومتوسط حسابي (٢٣٣١) والذي يقابل درجة "أوافق"، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "أشارك النتائج التي أحصل عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع زملائي بانتظام" بانحراف معياري (٠٣٨٣٤) ومتوسط حسابي (٢٣٢٢) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما." أما المرتبة الأخيرة فكانت لعبارة: " استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار عدة مرات" بانحراف معياري (٠٣٧٢٣) ومتوسط حسابي (٢٣٤٤) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما."

مما سبق تشير نتائج الجدول إلى أن الصحفيين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد للتحقق من صحة الأخبار وكشف الأخبار الزائفة، مما يعكس تحولًا مهمًا في مساهمتهم الذهنية في العصر الرقمي. القيم المتوسطة المرتفعة إلى حد ما من أعظم العبارات وتدل على تبنيهم لهذه الأدوات بدرجة تتأرجح بتين "أوافق" و"أوافق إلى حد ما"، مما يشتَ إلى اقتناعهم بأهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة الأخبار وزيادة كفاءة التحقق منها.

الجدول رقم (٦) يبين: نية استخدام الذكاء الاصطناعي

في العمل الصحفي

العبارة		ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أنوي مواصلة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار.	ك	.	36	3.	2317	03633	أوافق
	%	738	2336	3638			
أخطط لاستكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسُّ كفاءتي في العمل	ك	1	37	62	2336	03382	أوافق
	%	337	3633	3.36			
أعتبر توسيع استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة أمرًا مهمًا.	ك	.	33	60	231.	03631	أوافق
	%	738	3338	3838			
أنا متحمس لتعلم المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الاخبار الزائفة.	ك	7	23	84	2364	03630	أوافق
	%	838	2130	6733			
أخطط لتشجيع زملائي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الاخبار الزائفة.	ك	7	23	84	2364	03630	أوافق
	%	838	2130	6733			
أرى أهمية متزايدة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمرور الوقت.	ك	6	23	83	2366	03373	أوافق
	%	337	2234	8234			
استعد للبحث عن ورش عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة.	ك	.	2.	66	2333	03632	أوافق
	%	738	283.	6333			
المتوسط العام:		**.223**	**الانحراف المعياري:**				**022..**

قراءة الجدول رقم (٧) والتعليق عليه: يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن

المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (٢٣٣٦) بانحراف معياري (٠٣٣٢٢) وهو ما يقابل درجة "أوافق" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أرى أهمية متزايدة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمرور الوقت" بانحراف معياري (٠٣٣٧٣) ومتوسط حسابي (٢٣٦٦) والذي يقابل درجة "أوافق." وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "أنا متحمس لتعلم المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الاخبار الزائفة" بانحراف معياري (٠٣٦٣٠) ومتوسط حسابي (٢٣٦٤) والذي يقابل درجة "أوافق." وجاء في المرتبة قبل الأخيرةَ عبارة: "أعتبر توسي استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة أمرًا مهمًا" بانحراف معياري (٠٣٦٣١) ومتوسط حسابي (٢٣١) والذي يقابل درجة " أوافق " أما المرتبة الأخيرَ فكانت عبارة: "أنوي مواصلة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار في المستقبل" بانحراف معياري (٠٣٦٣٣) ومتوسط حسابي (٢٣١٧) والذي يقابل درجة "أوافق." بشكل عام، وتشير النتائج إلى أن الصحفيين يظهرون نية قوية ومستمرة لتبني واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم اليومي للتحقق من الأخبار وكشف الأخبار الزائفة. كما يعتزم الصحفيون استكشاف تقنيات جديدة وتحسين كفاءتهم في استخدام هذه الأدوات، وانهم على استعداد لتعلم المزيد عنها وتشجيع زملائهم على فعل الشيء نفسه. هذا التوجه يعكس فهمًا متزايدًا لأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الأخبار والمصداقية الصحفية، والتصدي بشكل فعال لظاهرة الأخبار الزائفة.

الجدول رقم (٨) يبين الأداء المتوقع من استخدام

الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

العبارة		ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تزيد من دقة تقاريري الإخبارية.	ك	7	36	60	2330	0363.	أوافق
	%	838	3136	3838			
استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل عملية التحقق من الأخبار أسرع.	ك	1	30	80	2363	03337	أوافق
	%	337	2737	6833			
أشعر بثقة أكبر في نتائج التحقق عند استخدام الذكاء الاصطناعي.	ك	.	3.	36	2313	03632	أوافق
	%	738	3833	3337			
الذكاء الاصطناعي يساعد في التقليل من انتشار الأخبار الزائفة	ك	43	30	64	2316	0380.	أوافق
تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزز جودة التحقيقات الصحفية.	ك	7	33	64	**2334**	**03637**	أوافق
	%	838	3338	3738			
استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف زوايا جديدة للقصص الإخبارية.	ك	6	12	36	**2317**	**03608**	أوافق
	%	337	1031	1337			
أشعر أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن من قدرتي على تغطية الأخبار بشكل أوسع.	ك	3	3.	60	**2333**	**033.0**	أوافق
	%	137	3833	3838			
المتوسط العام		**.224**	**الانحراف المعياري**				**02210**

قراءة الجدول رقم (٨) والتعليق عليه:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (٢٣٣٤) بانحراف معياري (٠٣٣١٣) وهو ما يقابل درجة "أوافق" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق على عبارات المحور. إذ جاء في المرتبة الأولى عبارة: "استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل عملية التحقق من الأخبار أسرع"، بانحراف معياري (٠٣٣٣٧) ومتوسط حسابي (٢٣٦٣) والذي

يقابل درجة "أوافق." ثم جاءت في المرتبة الثانية عبارة: "أشعر أن الذكاء الاصطناعي يدكن أن يحسن من قدرتي على تغطية الأخبار بشكل أوس " بانحراف معياري (٠٣٣,٠) ومتوسط حسابي (٢٣٣٣) والذي يقابل درجة "أوافق." جاء في المرتبة قبل الأخيرةَ عبارة: "الذكاء الاصطناعي يساعد في التقليل من انتشار الأخبار الزائفة" بانحراف معياري (٠٣٨٠.) ومتوسط حسابي (٢٣١٦) والذي يقابل درجة "أوافق." أما المرتبة الأخيرَ فكانت لعبارة: "أشعر بثقة أكبر في نتائج التحقق عند استخدام الذكاء الاصطناعي" بانحراف معياري (٠٣٦٣٢) ومتوسط حسابي (٢٣١٣) والذي يقابل درجة "أوافق." بشكل عام، تشتَ النتائج إلى أن الصحفيين يتوقعون فوائد ملموسة من استخدام الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي. كما يعتقدون أن هذه التقنيات تزيد من دقة تقاريرهم، وتسرع عملية التحقق من الأخبار، وتقلل من انتشار الأخبار الزائفة، وتعزز جودة التحقيقات الصحفية. كما أنهم يشعرون بثقة أكبر في نتائج التحقق التي يتم الحصول عليها من خلال الذكاء الاصطناعي، ويعتقدون أن هذه التطبيقات يمكن أن تحسن من قدرتهم على تغطية الأخبار بشكل أوسع.

الاتجاه العام للعينة يظهر توافقاً إيجابياً من استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى قبول واعتماد متزايد لهذه التقنيات في المجال الصحفي.

الجدول رقم (٩) يبين الجهد المتوقع من استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

العبارة		ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أجد سهولة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار.	ك	44	14	32	233.	03681	أوافق
	%	4036	3.31	3030			
تعلم كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الاخبار كان سهلًا.	ك	40	37	36	2311	03666	أوافق
	%	.36	3633	3337			
أشعر بأن الوقت المطلوب لإتقان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي معقول.	ك	44	33	37	2313	03674	أوافق
	%	4036	3338	3337			
التنقل والبحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم	ك	40	3.	33			

بكفاءة ويسر.	%	.36	3833	323.	2313	03663	أوافق
أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يتطلب جهدًا كبتاًَ من الصحفيين.	ك	8	36	64	2332	03623	أوافق
	%	638	3136	3738			
توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي واجهة مستخدم ودية تسهل عملية التعلم والتحقق من الاخبار	ك	6	37	60	2332	03608	أوافق
	%	337	3633	3838			
الدعم والمساعدة المتوفرة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجعل عملية التحقق من الاخبار أكثر سلاسة.	ك	40	33	3.	2318	03667	أوافق
	%	.36	3338	3638			
المتوسط العام:		**.213**	**الانحراف المعياري:**				**02233**

قراءة الجدول رقم (١٠) والتعليق عليه:

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (٢٣١٦) بانحراف معياري (٠٣٣٦٦) وهو ما يقابل درجة "أوافق" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يتطلب جهدًا كبتاًَ من الصحفيين بانحراف معياري (٠٣٦٢٣) ومتوسط حسابي (٢٣٣٢) والذي يقابل درجة "أوافق"، وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي واجهة مستخدم ودية تسهل عملية التعلم والتحقق من الاخبار" بانحراف معياري (٠٣٦٠٨) ومتوسط حسابي (٢٣٣٢) والذي يقابل درجة "أوافق." في حتُ جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "التنقل والبحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم بكفاءة ويسر" بانحراف معياري (٠٣٦٦٣) ومتوسط حسابي (٢٣١٣) والذي يقابل درجة "أوافق." أما المرتبة الأخيرةَ فكانت لعبارة: "أجد سهولة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار" بانحراف معياري (٠٣٦٨١) ومتوسط حسابي (٢٣٣.) والذي يقابل درجة "أوافق." عموما، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يعتبرون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي أمرًا لا يتطلب جهدًا كبيرا، وأنهم يجدون هذه التطبيقات سهلة التعلم والاستخدام. كذلك توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي واجهات مستخدم ودية ودعمًا مناسبًا، لشا يسهل عملية التحقق من الأخبار ويجعلها أكثر كفاءة ويسر. هذا التوافق الإيجابي يعكس استعداد الصحفيين لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في التحقق من الأخبار الزائفة.

الجدول رقم (١١) يبين العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام

الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

العبارة		ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
زملائي يؤيدون استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الاخبار والمعلومات	ك	40	10	31	2312	03661	أوافق
	%	.36	3733	343.			
أشعر بضغط إيجابي من لزيطي الدهتٍ لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	ك	41	12	17	2333	03803	أوافق على حد ما
	%	4333	1031	1632			
القيادات في مكان عملي تشج على استخدام الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار.	ك	20	3.	13	2321	03838	أوافق على حد ما
	%	4.32	3833	1333			
يعتبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقبولًا ومرغوبًا ضمن ثقافة عملي.	ك	47	38	1.	2330	0381.	أوافق على حد ما
	%	4833	3336	1834			
أشعر بأن هناك دعم اجتماعي كبتَ لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في لرالي.	ك	46	14	18	2330	03822	أوافق على حد ما
التوجيه والمشورة من زملاء أكثر خبرة تزيد من ثقتي في استخدام الذكاء الاصطناعي.	ك	40	3.	33	2313	03663	أوافق
	%	.36	3833	323.			
المتوسط العام:		**.201**	**الانحراف المعياري:**				**02262**

قراءة الجدول رقم (١٢) والتعليق علي:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (٢٣٣١) بانحراف معياري (٠٣٣,٣) وهو ما يقابل درجة "أوافق" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "التوجيه والمشورة من زملاء أكثر خبرة تزيد من ثقتي في استخدام الذكاء الاصطناعي" بانحراف معياري (٠٣٦٦٣) ومتوسط حسابي (٢٣١٣) والذي يقابل درجة "أوافق." وفي المرتبة الثانية عبارة: "زملائي يؤيدون استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار والمعلومات" بانحراف معياري (٠٣٦٦١) ومتوسط حسابي (٢٣١٢) والذي يقابل درجة "أوافق." في حتُ جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "يعتبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقبولًا ومرغوبًا

ضمن ثقافة عملي" بانحراف معياري (٠٣٨١.) ومتوسط حسابي (٢٣٣٠). والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". أما المرتبة الأخَيرة فكانت عبارة: "القيادات في مكان عملي تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار" بانحراف معياري (03838) ومتوسط حسابي (2321) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". بشكل عام، يلعب التأثير الاجتماعي دورًا كبيرا في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي. الدعم والتوجيه من الزملاء الأكثر خبرة تزيد من ثقتي الصحفيين في استخدام هذه التقنيات، بينما يبدو أن دعم القيادات لاستخدام الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى تعزيز أكبر. الثقافة العامة في أماكن العمل تبدو مشجعة لاستخدام هذه التقنيات، لما يعزز الاتجاه لضوابط الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

الجدول رقم (١٣) يبين التسهيلات المتاحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

العبارة		ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أمتلك الوصول الكافي إلى التكنولوجيا اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية.	ك	41	38	33	2338	03843	أوافق
	%	4333	3336	3430			
هناك دعم فتني متاح عند مواجهة أي مشكلات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	47	1.	38	2347	03808	أوافق على حد ما
	%	4833	1834	3336			
التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي متاح ويسهل الوصول إليه.	ك	46	3.	1.	2332	03827	أوافق على حد ما
أشعر بأن الموارد المخصصة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملي كافية.	ك	27	37	37	2340	038.3	أوافق على حد ما
	%	263.	3633	3633			
البنية التحتية التكنولوجية في مكان عملي تدعم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكفاءة.	ك	24	12	14	234.	03834	أوافق على حد ما
	%	2032	1031	3.31			
يتم تحديث تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام	ك	48	12	13	2328	03828	أوافق على

لتلبية احتياجاتنا وتحسنُ الأداء.							حد ما
	%	4633	1031	1333			
الحصول على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكاليفها ميسر وفي متناول اليد لمؤسستنا.	ك	4.	38	17	2327	03836	أوافق على حد ما
	%	4733	3336	1632			
المتوسط العام		**.2.1**	**الانحراف المعياري:**				**023.4**

قراءة الجدول رقم (١٣) والتعليق عليه:

توضح بيانات هذا الجدول بأن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (٢٣٢١) بانحراف معياري (٠٣٦٢٤) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أمتلك الوصول الكافي إلى التكنولوجيا اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية" بانحراف معياري (٠٣٨٤٣) ومتوسط حسابي (٢٣٣٨) والذي يقابل درجة "أوافق." وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي متاح ويسهل الوصول إليه" بانحراف معياري (٠٣٨٢٧) ومتوسط حسابي (٢٣٣٢) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما." جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "هناك دعم فنٍ متاح عند مواجهة أي مشكلات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بانحراف معياري (٠٣٨٠٨) ومتوسط حسابي (٢٣٤٧) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما." أما المرتبة الأخيرة فكانت عبارة: "أشعر بأن الموارد المخصصة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملي كافية" بانحراف معياري (٠٣٨,٣) ومتوسط حسابي (٢٣٤٠) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما."

بشكل عام، تثبتَ النتائج إلى أن الصحفيين يتمتعون ببعض التسهيلات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، ولكن هناك حاجة لمزيد من الدعم والتطوير في بعض الجوانب. منها تحسنُ الوصول إلى التكنولوجيا، توفتَ دعم فنٍ مستمر، وتخصيص موارد كافية لاستخدام الذكاء الاصطناعي. الدعم الفنٍ والتدريب يعتبران أساسية لضمان أن يتمكن الصحفيون من استخدام هذه التقنيات بكفاءة وتحقيق أقصى استفادة منها في مكافحة الأخبار الزائفة والتحقق من صحتها.

الجدول رقم (١٤) يبين تكاليف استخدام الذكاء الاصطناعي

لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها

م		ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
الرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها مرتفعة للغاية	ك	46	1.	3.	2322	036.6	أوافق على حد ما
	%	4331	1834	3833			
الرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها معقولة	ك	47	18	3.	2320	03846	أوافق على حد ما
	%	4833	1332	3833			
أنا سعيد بالرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	27	36	10	2342	03701	أوافق على حد ما
	%	263.	3136	3733			
المتوسط العام:		**.245**	**الانحراف المعياري:**				**02346**

قراءة الجدول رقم (١٤) والتعليق عليه:

توضح بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (٢٣٤٧) بانحراف معياري (٠٣٦٤.) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "الرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها مرتفعة للغاية" بانحراف معياري (٠٣٦,٦) ومتوسط حسابي (٢٣٢٢) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما." وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "الرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها معقولة" بانحراف معياري (٠٣٨٤٦) ومتوسط حسابي(2320) مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (٠٣٧٠١) ومتوسط حسابي (٢٣٤٢) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما."

بشكل عام، تثبَت النتائج إلى أن الصحفيين يشعرون بأن تكاليف استخدام الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق

منها معقولة إلى حد ما، ولكن هناك بعض الشعور بأن التكاليف قد تكون مرتفعة قليلًا. الرضا العام عن التكاليف يشتَ إلى أن الصحفيين قد يكونون على استعداد لدفع هذه الرسوم إذا كانت الأدوات مفيدة وفعالة في تحسين دقة التحقق من الأخبار. وم ذلك، فإن هناك حاجة لمزيد من الجهود لجعل التكاليف مقبولة ودعم الصحفيين في استخدام هذه التقنيات بكفاءة أكبر.

الجدول رقم (١٥) يبين السيطرة عند استخدام الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها

العبارة		ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
		لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أستطيع أن أتحكم بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي أستخدمها للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	41	16	11	232.	036.2	أوافق على حد ما
	%	4333	1132	1233			
لدي القدرة الكافية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	41	17	12	2328	03676	أوافق على حد ما
	%	4333	1632	1031			
ليس لدي المعرفة اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	20	10	11	2323	03833	أوافق على حد ما
	%	4.32	3733	1233			
لدي الموارد والمعرفة والقدرة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	4.	11	14	2324	03833	أوافق على حد ما
	%	4733	1233	3.31			
المتوسط العام:		**.2.2**	**الانحراف المعياري:**				**02222**

قراءة الجدول رقم (١٥) والتعليق عليه:

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن المتوسط

العام للمحور بلغ قيمة (٢٣٢٣) بانحراف معياري (٠٣٣٣٣) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أستطيع أن أتحكم بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي أستخدمها للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (٠٣٦,٢) ومتوسط حسابي (٢٣٢.) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما." وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "لدي القدرة الكافية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (٠٣٦٧٦) ومتوسط حسابي (٢٣٢٨) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما." جاء في المرتبة قبل الأخيرةَ عبارة: "ليس لدي المعرفة اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (٠٣٨٣٣) ومتوسط حسابي (٢٣٢٣) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما." أما المرتبة الأخيرة فكانت لعبارة: "لدي الموارد والمعرفة والقدرة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (٠٣٨٣٣) ومتوسط حسابي والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما."

بشكل عام، تشتَ النتائج إلى أن الصحفيتين يشعرون بقدرة معتدلة على السيطرة والتحكم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها. بينما لديهم مستوى معقول من القدرة والمعرفة، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الدعم والتدريب والموارد لتعزيز هذا السيطرة وجعلها أكثر فعالية. هذا يعكس حاجة مستمرة لتطوير قدرات الصحفيين في لرال الذكاء الاصطناعي وتوفتَ الدعم اللازم لذم لضمان استخدامهم الأمثل لهذه التقنيات في ذلك العمل الصحفي.

النتائج العامة الدراسة:

يمكن القول في الختام أن ظاهرة الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة لا تزال تعرف انتشارا واسعا بتعدد الأسباب والعوامل الداعمة لها، لكن مع التغيرات الجذرية في ساحة العمل الصحفي والإعلامي بفعل ثورة الاتصال التكنولوجية والأنماط الحديثة المصاحبة لها ممثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فإنه أمكن توظيفها في بيئة العمل الصحفي للتقليل من ظاهرة الأخبار الكاذبة عبر تلك الأدوات الموظفة للتحقق من عديد الأشكال مثل التحقق من الصور والفيديوهات، والتحقق من الأشخاص والأماكن، والتحقق من المواقع الإلكترونية. وبعد إجراء البحث تم التوصل إل النتائج الآتية:

- تمتلك مفردات العينة خبرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة News Guard) Check, ChatGPT) لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها بدرجة معتدلة.
- تعتبر مفردات العينة أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي أمرًا لا

يتطلب جهدًا كبيراً، وأنهم يجدونها سهلة التعلم والاستخدام.

- ترى مفردات العينة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر واجهات مستخدم ودية ودعمًا مناسبًا، لشا يسهل عملية التحقق من الأخبار ويجعلها أكثر كفاءة ويسر.
- مفردات العينة يتوقعون فوائد ملموسة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي. إذ تزيد جودة ودقة تقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية. كما تقلل من انتشار الأخبار الزائفة.
- ترى مفردات العينة وجود بعض التحديات التي تواجههم عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. خاصة من ناحية التدريب والتطوير للوصول إلى الاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات. وأن الدعم المؤسسي لاستخدام هذه التطبيقات يحتاج إلى تعزيز أكبر لضمان تحقيق فائدتهم القصوى.
- تعتقد مفردات العينة بأهمية وفعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة. غتَ أن هناك حاجة لمزيد من الجهود لتعزيز التدريب والدعم المؤسسي لضمان استخدام هذه التطبيقات بشكل فعال ومستدام.
- ترى مفردات العينة ان تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي في تأطير بيئة العمل الصحفي من خلال عمليات الجمع وتحليل ومعالجة ونشر البيانات والأخبار.
- تعتقد مفردات العينة ان توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار يسهم في تسهيل عمليات إعداد التقارير بفاعلية تعتمد أسلوب الجذب بالدرجة الأول.
- ترى عينة الدراسة ان أدوات الذكاء الاصطناعي تسهم في العديد من المهمات الصحفية اليومية من خلال إشعارات تنبيه للأحداث، وجدولة آلية للمحتوى، إضافة لتوليد القصص أو المقالات الصحفية الإخبارية كخوارزمية توليد اللغة الطبيعية.
- ترى عينة الدراسة ان خوارزميات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل كبير في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة.
- تعتقد عينة الدراسة ان أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في عمليات التحقق من الصور والفيديوهات، والتحقق من المواقع الإلكترونية، والتحقق من الأماكن، والتحقق من الأشخاص، والتحقق من البيانات والمعلومات والاخبار، والتحقق من الهويات الإلكترونية.
- ترى عينة الدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن توفر أدوات لتحسين محتوى الوسائط المتعددة مثل التحرير الآلي للفيديو والتعرف على الصور، وقدرات تحويل الكلام إل نص، مما يجعل إنشاء المحتوى أكثر سهولة ومرونة.

توصيات البحث:

- يوصي البحث بضرورة إدراج موضوعات الذكاء الاصطناعي ضمن المقررات التعليمية الموجهة لطلبة الإعلام والاتصال عبر المؤسسات والمعاهد والجامعات، بهدف تكوين قاعدة معرفية وتطبيقية.

- كما يوصي البحث بضرورة تدريب وتكوين وتأهيل الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الإعلامية والصحفية على استخدام وتوظيف تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي عبر ورشات أو دورات تكوينية يشرف عليها خبراء ومتخصصون.
- كما يوصي البحث بضرورة التعامل الصارم واتخاذ كافة الإجراءات التقنية والقانونية للتصدي لظاهرة الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة بوصفها ظاهرة تستوجب تكاثف الجهود للحد منها.
- تطوير سياسات وإجراءات جديدة: تضمن الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار وتقييم موثوقية مصادرها.
- تحفيز الابتكار في تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساعد الصحفيين على كشف الأخبار الزائفة وتحليل النصوص والصور والفيديوهات بسهولة وبدقة وأكثر فعالية وبشكل فوري.
- تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والأكاديمية: من خلال مشاركات التعاون البحثي والتدريبي حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في لرال الصحافة.
- تحسين المستمر في الأداء لضمان استخدام فعال ومستدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية وتحليل تأثيرها على أداء الصحفيين وجودة المحتوى وتحديد التحديات.

المراجع:

١- الحسيني، م (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المؤسسات الإعلامية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

٢- السيد، هـ. ف (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وتحدياته الاجتماعية والإعلامية والقانونية. آفاق عربية وإقليمية١٢٦. ، ٣٠. تمار، ي (٢٠٢٠). مبادئ البحث العلمي. الجزائر: دار مدني.

٣- داسه، ب. ا (٢٠٢٣). آليات التحقق من الأخبار الكاذبة والصور المزيفة في غرفة الأخبار مقاربة نظرية. مصداقية٢١. ،: https://www.aljazeera.net/tech/2016/5/4 نت الجزيرة. (٢٠٢٢،). ا، رماح .٥

٤- سميرة، د. ط (٢٠٢٢). الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثرية الآخرين. المجلة المصرية لبحوث الإعلام٣٢٨,٧ عرقوب، ع. أ (٢٠١٩). . نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام وسائل الاتصال فيها. قطر: معهد الجزيرة للإعلام.

٥- علي، ا (٢٠٢٣). صحافة الذكاء الاصطناعي والتحديات المهنية والأخلاقية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية٨٠. ، غازي، م (٢٠٢٤). الأخبار في عصر الآلة. عمان: وكالة الصحافة العربية.

٦- فرجاني، ع (٢٠٢٣). صحافة الذكاء الاصطناعي ومواجهة الأخبار الزائفة .مصر: مؤسسة الأهرام.

7- Al-Ḥusaynī, M. (2023). al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-tawẓīfuhu fī al-mu'assasāt al-I'lāmīyah. al-Qāhirah : al-'Arabī lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

8- Al-Sayyid, H. F. (2023). al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-taḥaddiyātuh al-ijtimā'īyah wa-al-i'lāmīyah wa-al- qānūnīyah. Āfāq 'Arabīyah wa-iqlīmīyah, 126.

9- Tamār, Y. (2020). Mabādi' al-Baḥth al-'Ilmī. al-Jazā'ir : Dār Madanī.

10- Dāsah, b. A. (2023). ālīyāt al-Taḥaqquq min al-akhbār al-kādhibah wa-al-ṣuwar almzyfh fī Ghurfat al-akhbār muqārabah Naẓarīyat. miṣdāqīyat, 21.

11- Rimāḥ, A. (2022,). al-Jazīrah Nit : https : / / www. aljazeera. net / tech / 2016/5 / 4.

12- Samīrah, D. Ṭ. (2022). al-akhbār al-zā'ifah 'abra wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī wt'thryh al-ākharīn. al- Majallah al-Miṣrīyah li-Buḥūth al-I'lām, 328.

13- Arqūb, 'A. U. (2019). namūdhaj Ghuraf al-akhbār al-dhakīyah wa-istikhdām wasā'il al-ittiṣāl fīhā. Qaṭar : Ma'had al-Jazīrah lil-I'lām.

14- Alī, A. (2023). Ṣiḥāfat al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-al-taḥaddiyāt al-mihnīyah wa-al-akhlāqīyah. Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-Buḥūth al-Insānīyah, 80.

15- Ghāzī, M. (2024). al-akhbār fī 'aṣr al-ālah. 'Ammān : Wakālat al-Ṣiḥāfah al-'Arabīyah.

16- Farjānī, 'A. (2023). Ṣiḥāfat al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-muwājahat al-akhbār al-zā'ifah. Miṣr : Mu'assasat al-Ahrām.

The Impact of Artificial Intelligence Applications in Combating Fake News and Misleading Information: A Descriptive and Analytical Study of Journalists in Hadhramaut

Ahmed Salmeen Salem Mansoor

Abstract

This study monitors a very important topic, as the journalistic and media arena in particular is witnessing a boom brought about by the new technological revolution. Therefore, a great influence began to emerge in new forms and patterns, the most recent of which was Artificial Intelligence (AI) journalism. Misleading and false news appeared for various reasons, so they pose challenges to journalistic institutions. This research aims to explore the AI challenges by reviewing AI journalism and its impact on journalistic milieu, and monitoring fake news. The study attempted to identify key AI applications for combating fake news. This study utilized a descriptive and analytic method and a questionnaire distributed among (105) journalists and workers in various media sectors in Hadhramaut. The findings showed that (30.3%) of journalists relied on (ChatGPT) application, followed by AI assistant (29.4%). These results indicate positive perceptions of the sample towards AI applications in revealing and verifying fake news. The participants were satisfied of the significance and effectiveness of AI applications in achieving a distinguished accuracy of journalistic reports. The study concludes that AI applications have reshaped the frameworks of journalistic work milieu through compiling, analyzing, processing, and publishing news. The study presents several AI tools for verifying images, news, information, videos, locations, individuals and identities of websites.

Keywords: Artificial intelligence, fake news, misinformation, journalism.